# أثر طريقة الصرف المتحرك وطريقة نور لتنمية مهارات تعلم الصرف في القرن الحادي والعشرين

د. نورحياتي بنت هاشم

## الملخص

كثيرا منا نقول بأن علم الصرف صعب، صعب للفهم وصعب للتدريس، فهذا البحث يقدم الطريقتين المبدعتين المترابطتين للباحثة من خلال خبراتها في تدريس اللغة العربية بماليزيا، وهذا البحث لنظر آثار استخدام طريقة الصرف المتحرك في تدريس علم الصرف وطريقة نور في تطبيق علم الصرف وارتباطه بعلم النحو. وهدف البحث لمعرفة مدى أثر طريقة الصرف المتحرك وطريقة نور في تنمية مهارات الصرف العربي وتطبيقه في التعبير. والأسئلة التي يجيب عنها البحث كيف تعلم الربط بين الصرف والنحو ؟ ما أثر طريقة الصرف المتحرك وطريقة نور في الربط بين الصرف والنحو؟ هل تتأثر طريقة الصرف المتحرك وطريقة نور لتنمية مهارات الصرف العربي. ومنهج البحث لتحقيق الهدف المنشود هو الشبه التجريبي، والقياس بالامتحان القبلي والبعدي وعينة الدراسة من طلبة الجامعة في السنة الثالثة الذين يتخصصون في دراسة اللغة العربية، وقسمت العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وأدوات البحث من أداة القياس من الأسئلة التي تقيم المهارات في استيعاب مهارات الصرف وتطبيقه. وقد دلت النتيجة على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فهذا دال على أن أجيالنا الآن تتأثر بطريقة الصرف المتحرك وطريقة نور في استيعاب على مهارات الصرف وتطبيقه ربطا بعلم النحو في التعبير، فعلى المعلم تغيير سلوك التعليم إلى إدراة التعلم الفعال لدي الطلبة، هذا، بأن أساليب التعلم لأجيالنا الآن مختلفة تمام الاختلاف بما سبق، وذلك، من أثر تطور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهم لا يقبلون الرأي الذي يقول بأن هناك معلومات صعوبة أو علم صعب، ولهم كل معلومات يمكن أن ينشروها ويعرضوها بأمثل الطريقة ليجعلوها سهلة بل أسهل مستخدما التكنولوجي، وأهم الشيء كيفية تصميم وتنظيم المعلومات الصعوبة بنظام واضح حتى تكون سهلة الفهم وسهلة التطبيق عليها، فهذه الدراسة قد أدت هذه الفكرة للصرف العربي، لأن كثيرا منا نقول بأن الصرف العربي صعب لفهم إجراءات تكوين الكلمات وتنويع المفردات على حسب معانيها المتنوعة وصعب لتطبيقها مشتقّا وتصريفيا، فطريقة الصرف المتحرك تقدم كيفية تصميمه وتنظيمه تصميما دقيقا وتنظيما واضحا.

الكلمات المفتاحية: علم الصرف، علم النحو، صعوبة الصرف، صعوبة النحو، تيسير التعلم، طريقة نور، طريقة الصرف العربي المتحرك.

### المقدمة :

اللغة العربية لغة اشتقاقية ولغة تصريفية، فالاشتقاق فن اللغة العربية في الصرف والتصريف فن اللغة العربية في الصرف وفي النحو، بدون الصرف والنحو فلا يمكن أن تكون اللغة العربية فصيحة، لأن الكلمات والمفردات والمركبات والجمل والأساليب للغة العربية الفصحى لها مميزاتها الخاصة بها، ولا تساوي بأية لغة في العالم، فمن يريد أن يتكلم باللغة العربية الفصحى ويقرأ المواد باللغة العربية، ويكتب كتابة علمية وكتابة فنية، ويعبر عما في الذهن والقلب باللغة العربية الفصحى، فلابد أن يفكر عن المصطلحات المتعلقة بفصاحة اللغة العربية. والسيد (١٩٧٨) يشجع على استخدام اللغة العربية الفصحى في عملية التفكير بأنها ثمرة من ثمار التفكير الإنساني، والتفكير في الصرف على أنه يرتكز الانتباه في التفعيلات الصرفية (حسان، ٢٠١١)،


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

**مشكلة البحث:**

كثيرا منا نقول بأن علم الصرف صعب، صعب للفهم وصعب للتدريس، الأخطاء الشائعة في تطبيق علم الصرف منتشرة لدي الطلبة ولدي المجتمع، العبري (٢٠٠٦) يجمع بين الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابه، ومن وجوه الأخطاء في الصرف العربي هو الأخطاء في تشكيل الكلمة مثلا "مُسْوَدَّة أو مُسَوَّدَة"، وفي إبدال الحروف ألفا أو واوا أو ياء، وعدم الموافقة بين المعنى والوزن، وتحديد الوزن مثلا تحديد وزن المصدر أو جمع تكسير، وهناك وجوه الأخطاء الصرفية والنحوية متعددة وكثيرا من البحوث القائمة لتحليل على هذه الأخطاء ولإصلاح من الأخطاء (منى العجرمي، ٢٠١٥ وعبد الغفور، وصقر، ٢٠١٤ وزايد، ٢٠٠٦).

هذا، لأن الطلبة يتعودون بلغة المجتمع من استخدام اللغة العامية المحلية التي لا تطبق علم الصرف ولا علم النحو في تعبيرهم شفيها وتحريريا،

وعوامل الصعوبة للصرف العربي ترجع إلى صعوبة منهج الصرف نفسه وصعوبة استيعابه في عملية التعليم والتعلم من صعوبة في تعليم علم الصرف وصعوبة في تعلم علم الصرف، وصعوبة في تصميم الوسائل المعينة المؤثرة الجذابة لدي المتعلم. وكتب الصرف تعرض علم الصرف على حسب الموضوعات في علم الصرف، وتعرض الموضوعات ونظام العرض ما في الموضوع بطريقة قياسية بحيث تبدأ بالتعريف ثم تاليها أمثلة ما عندهم ولا ما عند الطلبة، وطريقة قديمة في تدريس الصرف هي طريقة خيالية مصورة ذهنية لإجراءات بناء الكلمات، فهذا منبع الصعوبة للصرف العربي، وليس هناك طريقة التدريس الخاصة لعلاج هذه القضية، إلا أن تكون تحت الموضوع طريقة تدريس القواعد للغة العربية (سليمان ومحمد، ٢٠٠٩ وشحاته، ٢٠٠٨)،

وما هي حقيقية الكلمات العربية ؟، نعرف بأن من جذر واحد يتفرع منه أكثر من مائة كلمة، مثلا، الحاصل من هذه الإجراءات كلمات عديدة لجذر واحد، مثلا من الجذر "ك ت ب" ويشتقّ منه الفعل الماض "كتب"، والفعل المضارع "يكتب"، والمصدر "كتابة"، واسم الفاعل "كاتب"، واسم المكان "مكتب"، ويصرف من اشتقاق الفعل الماضي "كتبا، كتبوا، كتبت، كتبتا، كتبن، كتبت، كتبتما، كتبتم، كتبت، كتبتن، كتبت، كتبنا" والفعل المضارع "يكتبُ، يكتبَ، يكتبّ، يكتبان، يكتبا، يكتبون، يكتبوا، تكتبُ، تكتبَ، تكتبّ، تكتبان، تكتبا، يكتبن، تكتبون، تكتبوا، تكتبين، تكتبن، أكتبُ، أكتبَ، أكتبّ، نكتبُ، نكتبَ، نكتبّ" وفعل الأمر "اكتب، اكتبا، اكتبوا، اكتبي، اكتبن" والمصدر كتابةٌ، كتابةٌ، كتابة، كتابيةٌ، كتابية، كتابية" واسم الفاعل "كاتبٌ، كاتبًا، كاتبٍ، كاتبان، كاتبين، كتابٌ، كتابًا، كتابٍ، كاتبةٌ، كاتبةً، كاتبةٍ، كاتبتان، كاتبتين، كاتباتٌ، كاتباتٍ" ويصرف من اشتقاق اسم المفعول "مكتوبٌ، مكتوباً، مكتوبٍ، مكتوبةٌ، مكتوبةً، مكتوبةٍ، واسم المكان "مكتبٌ، مكتبًا، مكتبٍ، مكتبان، مكتبين، مكاتبٌ، مكاتبَ، مكاتبِ. فهذه هي وجوه التصريف المرتبطة بعلامات الإعراب، وهي من المهارات النحوية أي الربط بين الكلمة وعلامة إعرابها في بناء المفردات العربية، ومن هذا تظهر غنية اللغة العربية من حيث تنمية مفرداتها واسعة خصبة.

ومن وجوه الصعوبة في الصرف بناء الكلمة في التصريف، وتارة شيء واحد يتعلق بأشياء كثيرة، مثلا في تصريف الفعل المضارع يتعلق بأربعة أشياء، وهي حروف المضارعة (ي، ت، أ، ن) وجذر الكلمة (ف ع ل) والضمير المتصل (المستتر، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة، ياء المخاطبة) وعلامات الإعراب (ضمة، فتحة، سكون، ثبوت النون، حذف النون، وحذف حرف العلة)، وبناء الكملة في النحو يتعلق بالمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والغائب والمخاطب والمتكلم والمرفوع والمنصوب والمجزوم، وفي التعبير يتعلق بأدوات ناصبة وأدوات جازمة.

فإذا نفكر عن معنى واحد ونريد أن نعبره باللغة العربية فعلينا أن نفكر المصطلحات المتعلقة بالكلمة المعبرة بالمعنى مثلا نفكر عن معنى "الذهاب" فلابد أن نربطه بصاحب الذهاب مذكرا أو مؤنثا ومفردا أو مثنى أو جمعا وغائبا أو مخاطبا أو متكلما وماضيا أم مضارعا أم أمرا ومرفوعا أم منصوبا أم مجزوما. فهذه هي نقطة الصعوبة للغة العربية.

نستخلص من هذا، بأن علم الصرف العربي يدربنا مهارة بناء الكلمات والمفردات العربية بإجراءات عديدة، لماذا يحتاج إلى علم خاص لهذه المهارة؟ لأن من جذر واحد يمكن بناء أكثر من مائة كلمة، فهذا يدلنا على أن بناء الكلمات والمفردات العربية يحتاج إلى علم خاص يتكلم عن بناء الكلمات والمفردات العربية ويحتاج أيضا إلى طرق تدريس خاصة له. فهذا البحث يقدم لمجال اللغة العربية طريقة جديدة لتدريس الصرف العربي المتوجه إلى التدريب على المهارة الصرفية ومهارة تطبيق الصرف بالمهارة النحوية. ولننظر أثر


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

استخدامها في المرحلة الجامعية لطلبة المتخصصين في تعلم اللغة العربية.

### أهداف البحث:

انطلاقا من مشكلة البحث، فهذا البحث يهدف إلى:

١. معرفة أثر طريقة الصرف المتحرك في تنمية المهارات الصرفية.

٢. معرفة أثر طريقة نور في الارتبط بين المهارات الصرفية والمهارات النحوية.

### الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

وأقام البحث لإجابة السؤالين عن:

١. ما أثر من استخدام طريقة الصرف المتحرك في تنمية المهارات الصرفية لدي الطلبة ؟

٢. ما أثر من استخدام طريقة نور في تنمية مهارة الربط بين المهارات الصرفية والمهارات النحوية ؟

### الإطار النظري:

الصرف بمعنى التغيير والتحويل والانتقال في بناء الكلمة، وعرفه الخولي (٢٠١٠) بأنه العلم الذي يبحث في الوحدات الصرفية، وعرفه الأزهري (٢٠١٧) بأنه قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها عند إفرادها من جهة صحتها وإعلالها وغير ذلك. وموضوعه الاسم المتمكن والفعل المتصرف، وعرفه علم النحو بأنه قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية عند تركيبها من حهة الإعراب والبناء، ويعرف بها أحكام الكلمة العربية إفرادا وتركيبا، إفرادا في الصرف وتركيبا في النحو، وأيد أبو المكارم (٢٠٠٦) على أن الصرف على أساس الزيادة، الزيادة في المعنى فالزيادة في المبنى أي كل ما زاد على المعنى فزاد على البناء، والمشهور كل ما زاد على البناء فزاد على المعنى.

والكلمات العربية مملوءة بالمعاني، المعاني في الجذر مثلا اللون، والفرح والامتلاء والخلو والعيب والخلق الظاهرة، والمعاني في المزيد مثلا التعدية والمطاوعة والصيرورة والمبالغة والتدرج والدخول والسلب والإزالة والمصادفة والتعريض والتمكين والتشارك والموالاة والتكثير والتوجه واختصار الحكاية والقبول والاتخاذ والاجتهاد والطلب والإظهار والتكلف والتجنب والتظاهر والقوة والاعتقاد، والمعاني في الاشتقاق مثلا الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة والنسب والتصغير والتفضيل والصفة والمبالغة والمصدر، والمعاني في التصريف مثلا التثنية والجمع (الحملاوي، ٢٠٠٥). ومعاني الكلمة في النحو العربي مثلا المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والغائب والمخاطب والمتكلم والمبني والمعرب والنكرة والمعرفة والمرفوع والمنصوب والمجزوم والمجرور وغير ذلك (الغلاييني، ٢٠٠٤). فهذه هي نقطة الارتباط بين الصرف والنحو، فمثلا في الصرف نقول "تصريف الفعل المضارع" وفي النحو نقول "تصريف الفعل المضارع رفعا ونصبا وجزما".

وهذا البحث يريد أن يقدم لكم طريقتين جديدتين بفكرة جديدة عن كيفية النظر إلى الصرف العربي والنحو العربي، هذا لأن هذا البحث ينظر إليهما كالوسيلة لاستخدام اللغة استخداما صحيحا، وهذا الربط بين الصرف والنحو، كما عرفنا من حيث نظام التفكير فمن المعقول أن نفكر عن الكلمة أولا ثم عن الجملة، فالصرف يأتي أولا وبعده النحو من حيث التطبيق والتوظيف للغة العربية. فما هي طريقة الصرف المتحرك وطريقة نور ؟

### ١. طريقة الصرف العربي المتحرك:

قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ سورة الشعراء الآية ١٩٥.

إن طريقة الصرف العربي المتحرك هي طريقة تدريس الصرف لتنمية المهارات الصرفية، فتبدأ هذه الطريقة بتصميم علم الصرف على أساس المهارات الصرفية، فما هي مهارات صرفية، كما عرفنا بأن علم الصرف هو علم الذي يوضح ويشرح بناء الكلمات العربية،


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

فالمهارة الصرفية هي المهارة التي تنظم التفكير العلمي في الصرف وتوظيفه مستخدما الوسائل المعينة البصرية المتحركة المبنية على نظرية التفكير البصري للصرف، فننظر إلى الصرف لا على حسب الموضوعات في علم الصرف فحسب، وإنما ننظر إلى المهارات المرتبطة بهذا العلم، وهي المهارة المرتبطة في بناء الكلمة والمهارة المرتبطة في استخدام الكلمة، وفي هذه النقطة ترتبط المهارة الصرفية بالمهارة النحوية.

والوسائل المعينة الإلكترونية مبنية على أساس كلمة ﴿مُبِينٍ﴾، فنفكر كيف لبيان علم الصرف؟ فلابد بمشاهدة الإجراءات العلمية لبناء الكلمة التي تبدأ من الجذر إلى الاشتقاق وإلى التصريف، وهذه الإجراءات لانتباه المتعلم إلى الأفكار العلمية الصرفية، وذلك، قد ظهرت لنا بأن المعاني للغة العربية تارة تقع في الحركات وتارة في الحروف وتارة في الكلمات وتارة في المركبات وتارة في الجمل وتارة في الأساليب، وأساس بناء الكلمات المعنوية القائمة بنفسها على ثلاثة أحرف، وهذا الجذر يقبل الزيادة على حسب زيادة المعنى، وكيفية الزيادة متنوعة على حسب معاني زائدة متنوعة التي ترمزها الحروف الزائدة التي تحتوي في كلمة "سألتمونيها".

الشكل ١: طبقات الربط بين المعنى وصيغ الكلمة من الجذر

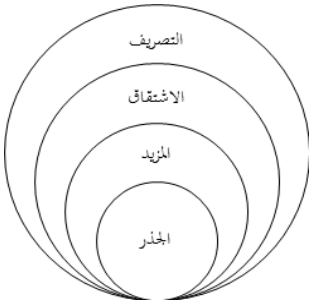


الشكل ٢: طبقات الربط بين المعنى وصيغ الكلمة من المزيد

فمن هذا الشكل يظهر لنا بأن المعنى كالخطوة الأولى التي تدفعنا إلى البحث عن الكلمة المناسبة لتعبير ذلك المعنى، فالجذر هو لب الإجراءات لبناء الكلمة، ويتفرع منه الاشتقاق، ويتفرع من الاشتقاق التصريف، وكيف تكون الإجراءات العلمية لبناء الكلمة من الجذر إلى الاشتقاق؟ وكيف تكون الإجراءات العلمية لبناء الكلمة من الاشتقاق إلى التصريف؟ فطريقة الصرف العربي المتحرك تعرض عملية هذه الإجراءات مع مشاهدة الإجراءات العلمية لبناء الكلمة.

الربط بين المعنى والجذر، وإذا كان الجذر يناسب المعنى فنستخدم ذلك الجذر لتعبير المعنى، مثلا لمعنى الشرب فجذره "ش ر ب" ونختار من مشتقاته وتصريفه، على حسب زيادة المعنى في الاشتقاق وفي التصريف، وإجراءات بناء الكلمة على حسب الوزن، بأن علم الصرف مملوء بالوزن، الوزن في الجذر والوزن في المزيد والوزن في الاشتقاق والوزن في التصريف، هذا لأن لكل وزن معنى خاص له،


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

فالربط بين المعنى والجذر والمزيد والاشتقاق والتصريف، وبناء الكلمة في الجذر من حيث نوع حروفها صحيحا أم معتلا، بناء الكلمة في المزيد من حيث المعنى الزائد على الجذر فبناء الكلمة المزيدة من الجذر مع الحروف الزائدة المعنوية، وبناء الكلمة في الاشتقاق على حسب المعنى لكل وزن خاص في كل وجه من الوجوه المعنوية في الاشتقاق، وبناء الكلمة في التصريف على حسب المصطلحات الصرفية والنحوية في التصريف (الباري، ٢٠١٠).

ونقطة الربط واللقاء بين الصرف والنحو هو في التصريف، لأن في علم الصرف مجرد التصريف وفي النحو التصريف الإعرابي، والفرق بين التصريف في علم الصرف والتصريف في علم النحو، بأن التصريف في علم الصرف هو الربط بين المعنى والوزن في بناء الكلمة، والتصريف في علم النحو هو الربط بين الكلمة وعلامات الإعراب، مثلا في الصرف نقول "تصريف الفعل المضارع"، وفي النحو نقول "تصريف الفعل المضارع رفعا ونصبا وجزما"، وهذه هي نقطة الترابط والتكامل والتدرج بين الصرف والنحو، لأن بناء المفردات جزءا من المهارات النحوية كما في تعريف علم النحو "علم يعرف بها أحكام الكلمة العربية إفرادا وتركيبا"، فهذا يقوم الأثر المباشر في ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل (السفافة، ٢٠١٠).

تنطلق عملية التفكير من المعنى إلى التعبير، لتنمية التفكير البصري في نظر التفكير من البصر لا من الاستماع فقط، تعبير المعنى بالكلمة (إبراهيم، ١٩٨٧)، فالمعنى تارة يكون في الجذر نفسه، وتارة يكون في اشتقاق الجذر، وهذا إذا كان المعنى يرتبط بالمعاني ما في الاشتقاق مثلا معنى من وقع عليه الفعل لاسم الفاعل، ومعنى مكان وقوع الفعل لاسم المكان، ومعنى زمان وقوع الفعل لاسم الزمان، الربط بين مهارات التفكير والمهارات الصرفية والمهارات النحوية، تصميم المحتويات الصرفية على حسب المهارات الصرفية على حسب "الفكري – الوظيفي – اللغوي" كما ينظمه إبراهيم (٢٠٠٨)، وإنما في هذا البحث نقدم حيث بأن اللغة هي معان ومبان، على أن ارتباط استراتيجيات التفكير وعملياته بقواعد اللغة ووظائفها في أنظمتها للنمو اللغوي.

**الإجراءات العلمية لبناء الكلمة في الصرف:**

١. إجراءات بناء الوزن
٢. إجراءات بناء الكلمة
٣. إجراءات رد الكلمة إلى جذورها الأصلية

**الصرف العربي المتحرك ينظر إلى إجراءات عملية في بناء الكلمات العربية إلى طبقات مترتبة، منها:**

١) الجذر المتحرك
٢) المزيد المحرك
٣) الاشتقاق المتحرك
٤) التصريف المتحرك

فالصرف العربي المتحرك يعرض كيف يكون الجذر متحركا والاشتقاق متحركا والتصريف متحركا، فتحريك الحروف في الجذر يصور المعاني الأصلية للكلمة بأقسام الفعل من حيث أنواع الحروف صحيحا أو معتل، وتصميم المشاهدة المتحركة مستخدما الرسوم المتحركة الحاسوبية لعرض الإجراءات العلمية لبناء الكلمة، مع إظهار التأشيرات المرئية بإضافة أنماط الحركة المناسبة لتحريك الحروف والحركات، حتى كأن الكلمات العربية حيوية، حيوية المعنى فحيوية اللفظ وحيوية التعبير.

## ٢. طريقة نور:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ سورة النور، الآية ٣٥.

طريقة نور هي طريقة جديدة مبتدعة من الباحثة (نورحياتي، ٢٠٠٩) تعد لتدريب على المهارة النحوية في المطابقة بشكل نور وبطاقة نور تدريبا كليا متدرجا، ووجدت الباحثة بأن من مميزات اللغة العربية التي لا توجد في اللغة الملايوية – اللغة الأم للباحثة – هي المطابقة، وتنظر بأن المطابقة من المهارات النحوية، والمهارة لابد بالتدريب ولا بالتدريس، وسميت هذه الطريقة بطريقة نور لبناءها على أساس الآية ٣٥ من سورة النور، فشكل نور من معنى كلمة ﴿مشكاة﴾ وبطاقة نور من معنى كلمة ﴿زجاجة﴾ والمهارة المطابقة من معنى كلمة ﴿مصباح﴾، وطريقة نور تنظر إلى المطابقة بأنها تنقسم إلى أنواع عدة، منها مطابقة الكلمة ومطابقة الجملة ومطابقة شاملة ومطابقة جزئية ومطابقة متضادة، والمطابقة بمعنى التماثل والتساوي والموافقة والمتضايفة والمقاربة (ابن منظور، ٢٠٠٦).

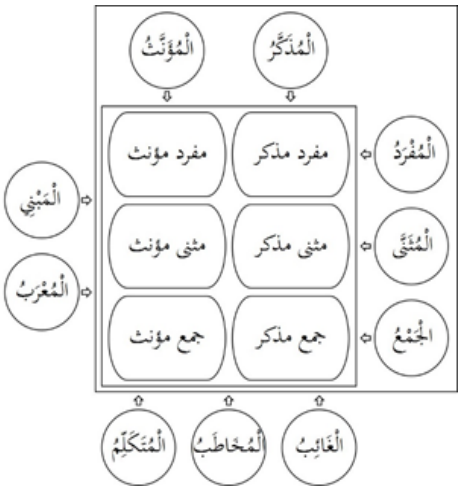


شكل نور ٣: التصريف للفعل

فهذا شكل نور يعرض كل مصطلحات نحوية المتعلقة بالتصريف، لأن هذه المصطلحات تعطي معاني داخلية لكل كلمة فيها، فلا بد أن نعرضها حتى ترسخ في الذهن فننتقل إلى استخدام بطاقة نور، وفيها لا تظهر المصطلحات الصرفية والنحوية، ويسخدم هذا الشكل في كل طبقات تدرب المهارة الصرفية والنحوية من بدايتها لبناء الكلمة إلى تكوين المركبات والجمل والأساليب ثم إلى مهارة التحليل للإعراب، وقد أدى البحث التجريبي مستخدما هذه الطريقة ودل على أن هذه الطريقة مؤثرة للجميع. ومن خلال هذا البحث فشكل نور يرتبط بين المهارة الصرفية والمهارة النحوية. وبنيت الوسيلة المعنية لتوظيف هذه الطريقة من الوسائل المجسمة والوسائل الإلكترونية مستخدما التكنولوجي، وهذه الطريقة مناسبة لكل مستوى تعلم اللغة العربية وبأي غرض من تعملها.

## منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث، حيث تصميم الاختبار القبلي والبعدي من أجل اكتشاف أثر طريقة الصرف العربي المتحرك وطريقة نور مقارنة بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى أن الباحثة لم تتداخل في توزيع الطلبة على الفصول الدراسية، خيث أهذتها جاهزة مقسمة من الجامعة، وتعيين الفصلين عشوائيا، والقياس الاختبار القبلي والبعدي وعينة الدراسة من طلبة الجامعة في السنة الثالثة الذين يتخصصون في دراسة اللغة العربية، وقسمت العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

### أداة البحث:

أداة البحث من الاختبار عن المهارات الصرفية الإجرائية ومهارات تطبيق المهارات الصرفية أي المهارات النحوية، وتصميم الاختبار على حسب المهارات الصرفية نظريا وربطها بالمهارات النحوية تطبيقيا، فالسؤال الأول يسأل عن الربط بين المعنى والكلمة المناسبة المعبرة للمعنى وإجراءات بناء الكلمات، بإمتلاء الفراغ من الكلمات المختارة، وتوضيح الإجراءات لبناء الكلمة، ورد الكلمة إلى مادتها الأصلية. وتاليها الاختبار الثاني عن تطبيق الصرف، من تكوين الجمل المعبرة عن معنى وإمتلاء الفراغات من الكلمات المتنوعة من أنواع المشتقات والتصريف.

### نتيجة البحث:

قام البحث استخدام اختبارت للكشف عن تأثير طريقة الصرف العربي المتحرك وطريقة نور على تنمية المهارات الصرفية والمهارات النحوية، وتم تطبيق المقياس للبحث، فالنتيجة هي:

**الهدف الأول: معرفة أثر طريقة الصرف المتحرك في تنمية المهارات الصرفية.**

**الجدول الأول: المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة**

| المجموعة | العدد | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | الفرق | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٥ | ١،٦٦ | ٤،٢٠ | ٢،٥٤ | ١،٦٠ | ٩،٤٢ | ٠،٠٠٠ |
| الضابطة | ٣٥ | ١،٨٣ | ٢،٨٩ | ١،٠٦ | ١،٧١ | ٣،٦٥ | ٠،٠٠١ |
| الفرق | | -٠،١٧ | ١،٣١ | | | | |

يتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل القبلي والبعدي، حيث تشير إلى إن المتوسط الحسابي في الامتحان القبلي للمجموعة التجريبية يساوي (١،٦٦) أقل من المتوسط الحسابي في الامتحان القبلي للمجموعة الضابطة يساوي (١،٨٣)، والمتوسط الحسابي في الامتحان البعدي للمجموعة التجريبية يساوي (٤،٢٠) والفرق (٢،٥٤) والانحراف المعياري يساوي (١،٦٠) أعلى من المتوسط الحسابي في الامتحان البعدي للمجموعة الضابطة (٢،٨٦) والفرق (١،٠٦) والانحراف المعياري يساوي (١،٧١)، وكانت قيمة (ت) المحوسبة تساوي (٩،٤٢) وهي دالة إحصائية عند (٠،٠٠٠)، وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥≥ ).

**والهدف الثاني: معرفة أثر طريقة نور في تنمية مهارة الربط بين المهارات الصرفية والمهارات النحوية.**

**الجدول الثاني: المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة**

| المجموعة | العدد | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | الفرق | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٥ | ٢،٥٧ | ٤،٧٧ | ٢،٢٠ | ١،٢٨ | ١٠،١٨ | ٠،٠٠٠ |
| الضابطة | ٣٥ | ٢،٩٣ | ٣،٦٦ | ٠،٧٣ | ١،٦١ | ٢،٦٧ | ٠،٠١٢ |
| الفرق | | -٠،٣٦ | ١،١١ | | | | |

يتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل القبلي والبعدي، حيث تشير إلى إن المتوسط الحسابي في الامتحان القبلي للمجموعة التجريبية يساوي (٢،٥٧) أقل من المتوسط الحسابي في الامتحان القبلي للمجموعة الضابطة يساوي (٢،٩٣)، والمتوسط الحسابي في الامتحان البعدي للمجموعة التجريبية يساوي (٤،٧٧)


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

والفرق (٢،٢٠) والانحراف المعياري يساوي (١،٢٨) أعلى من المتوسط الحسابي في الامتحان البعدي للمجموعة الضابطة (٣،٦٦) والفرق (٠،٧٣) والانحراف المعياري يساوي (١،٦١)، وكانت قيمة (ت) المحوسبة تساوي (١٠،١٨) وهي دالة إحصائية عند (٠،٠٠٠)، وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥≥ ).

الشكل ٤: النتائج النهائية

يبدو جليا لنا أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسنا في التحصيل على اختبار التحصيلي البعدي، حيث أشارت النتائج إلى أنه يوجد زيادة في متوسط الدرجات على هذا الاختبار عند المجموعة التجريبية، وهذه الزيادة حدثت بسبب الآثار الكبيرة والإيجابية لطريقة الصرف العربي المتحرك لتنمية المهارات الصرفية وطريقة نور لتنمية مهارة الربط بين المهارات الصرفية والمهارات النحوية مقارنة بالطريقة التقليدية التي تلقاها المجموعة الضابطة.

## الخاتمة:

فهذا دال على أن أجيالنا الآن تتأثر بطريقة الصرف المتحرك وطريقة نور في استيعاب على المهارات الصرفية وتطبيقه ربطا بعلم النحو في التعبير أي المهارات النحوية، فعلى المعلم تغيير سلوك التعليم إلى إدراة التعلم الفعال لدي الطلبة، هذا، بأن أساليب التعلم لأجيالنا الآن مختلفة تمام الاختلاف بما سبق، وذلك، من أثر تطور التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهم لا يقبلون الرأي الذي يقول بأن هناك معلومات صعوبة أو علم صعب، ولهم كل معلومات يمكن أن ينتشروها ويعرضوها بأمثل الطريقة ليجعلوها سهلة بل أسهل مستخدما التكنولوجي، وأهم الشيء كيفية تصميم وتنظيم المعلومات الصعوبة بنظام واضح حتى تكون سهلة الفهم وسهلة التطبيق عليها، فهذه الدراسة قد أدت هذه الفكرة للصرف العربي، لأن كثيرا منا نقول بأن الصرف العربي صعب لفهم إجراءات تكوين الكلمات وتنويع المفردات على حسب معانيها المتنوعة وصعب لتطبيقها مشتقّا وتصريفيا، فطريقة الصرف المتحرك تقدم كيفية تصميمه وتنظيمه تصميما دقيقا وتنظيما واضحا.


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

# المراجع:

القرآن الكريم

إبراهيم، حمادة. ١٩٨٧. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربي.

إبراهيم، صفاء محمد محمود. ٢٠٠٨. مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها وفقا للمدخل "الفكري – الوظيفي – اللغوي". الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

ابن منظور، ٢٠٠٦. لسان العرب. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو المكارم، علي. ٢٠٠٦. أصول التفكير النحوي. القاهرة: دار غريب.

الأزهري، طه (الشيخ). ٢٠١٧. المقاصد الوافية في قواعد علم العربية. راجعه وعلق عليه: د. أحمد سيد حامد آل برجل. القاهرة: مكتبة المشارق.

حسّان، تمّام. ٢٠١١. الفكر اللغوي الجديد. القاهرة: عالم الكتب.

الحملاوي، أحمد بن محمد. ٢٠٠٥. شذ العرف في فن الصرف. نصر الله عبد الرحمن نصر الله. الرياض: مكتبة الرشد.

الخولي، محمد علي. ٢٠١٠. مدخل إلى علم اللغة . عمان، الأردن: دار الفلاح.

زايد، فهد خليل. ٢٠٠٦. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية. الأردن، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

السراج، محمد علي. ١٩٨٣. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل. مراجعة خير الدين شمسي باشا. دمشق: دار الفكر.

السفافة، عبد الرحمن إبراهيم. ٢٠١٠. طرائق تدريس اللغة العربية. عمان، الأردن: مكتبة الفلاح.

سليمان، نائف أحمد ومحمد، عادل جابر صالح. ٢٠٠٩. المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار القدس.

السيد، محمود. ١٩٧٨. في قضايا اللغة التربوية. الكويت: الناشر وكالة المطبوعات.

شحاتة، حسن. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صقر، محمد جمال. ٢٠١٤. مشكلات تدريس علم الصرف. http://www.diwanalarab.com/spip.php?article٣٩٦١٥

عبد الباري، ٢٠١٠. استراتيجيات تعليم المفردات: النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار المسيرة.

عبد الغفور، أمين طه. ٢٠١٤. الأخطاء اللغوية الشائعة. الإصدار الثالث من إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، عزة ووزارة التربية والتعليم العاليم فلسطين.

العبري، خالد بن هلال بن ناصر. ٢٠٠٦. أخطاء لغوية شائعة. مسقط، سلطنة عمان: مكتبة الجيل الواعد.

الغلاييني، مصطفى. ٢٠٠٤. جامع الدروس العربية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

منى العجرمي، هالة حسني بيدس. ٢٠١٥. تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات، الجامعة الأردنية. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، ملحق ١، عماة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الصفحة: ١٠٨٧ – ١١٠٨.

نورحياتي، هاشم. ٢٠٠٩. أثر استخدام طريقة نور في تعليم وتعلم النحو العربي. رسالة دكتوراه في تربية اللغة العربية. كلية التربية بجامعة ملايا، ماليزيا.


ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2